الاحتفال بتكريم الاستاذ بولس سلامه

اقيم امس في منتدى الكلية العاملية احتفال رائع ادبي لتكريم الشاعر الاستاذ بولس سلامه بمناسبة صدور ملحمته الكبرى « عيد الغدير » وكان في مقدمة الحضور بهذا الاحتفال الثقافي الكبير اصحاب المعالي الدكتور الياس الخوري وزير الصحة والاسعاف العام ، والسيد احمد الاسعد وزير الاشغال العامة ، والاستاذ اميل لحود والاستاذ وديع نعيم ، وعـــدد كبير من النواب وكبار القضاة والمحامين والادباء والشعراء ورؤساء المعاهد الثقافية في الجمهورية اللبنانية .

وافتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته موسيقى الكلية العاملية ، ثم تلا ذلك كلمة سعادة رشيد بك بيضون رئيس الجمعية العاملية وممثـــل لجنة تكريم الشاعر بولس سلامه

وبعد ان رحب بالحضور وشكرهم على تلبيـة الدعوة ، نوّه بعبقرية الشاعر المبدع الذي صهرت قوافيه نزوات الالم ودبجتهـا احداث النوائب فبرزت قصائـد خالدة عـلى الدهر . وتتابع بعـد ذلك الخطباء من رجال الثقافـــة والادب ، وهم السادة :

زين العابدين رهنما وزير ايران المفوض في لبنان الذي القى كلمة ايران ، ثم الاستاذ محمد نجيب زهر الدين الذي القى كلمة العالم العلامة السيد محمد الصدر باسم العراق ، ثم الاستاذ اميل ابي سمرا باسم القضاء ، ثم العلامة الشيخ حسن الصادق باسم هيئة العلماء في جبل عامل ، فالعلامة الشيخ عبد الله العـــلايلي ، ثم كلمة الاستاذ مخائيـل نعيمة التي تليت بالنيابة ، فمعـــالي الاستاذ اميل لحود ، فالشاعر الاستاذ سعيد عقل .

وقد نوه جميع الخطباء بالنبوغ الذى تعتمر به نفس شاعرنا الكبير متكلمين عن بولس سلامه الرجل المتألم، وبولس سلامه الفيلسوف، وبولس سلامـــه المتألم

من صور الجماهير المحتشدة في المهرجان

الذي خلق أله تلك الشاعرية الفذة التي تتكون من نسيج وحده في الأدب العربي الحديث ، ومما تجدر الاشارة اليه ان كافة الاقطار العربية اشتركت في تكريم شاعرنا المبدع في احتفال الكلية العاملية الثقافي هـذا . فهناك قصائد ارسلت من مصر والعراق وسوريا لتلقى في الاحتفال وكلهـــا تكبر في الشاعر بولس سلامة ابداعه واعجازه المسطر بمداد الالم . وذكرت محطة الاذاعة اللبنـــانية التي نقلت وقائع الاحتفال الكبير ، ان هذا الاحتفال هو الاول من نوعه بين الحفلات الثقافية التي شهدها لبنان .

وكانت الكلمة الاخيرة قصيدة المحتفى به ، الشاعر بولس سلامه ، فالقـاها عنـــه الاستاذ فوزي البرديل ، عريف الحفلة ، اذ ان شاعرنا الكبير كان متغيباً بسبب الآلام التي اقعدته في فراشه . وكانت قصيدة المحتفى به قطعة نفيسة خالدة سكب فيها آلامه فجاءت نابضة بالحياة والروعة وقد استعيدت ابياتها مراراً .

وفي نهاية الاحتفال اقبل الجميع على عقيلة الشاعر السيدة اديل سلامه وانجالها يقدمون لهم التهاني ويرجون للشاعر الكبير الشفاء والعمر المديد .

وانصرف الحفل بعد ذلك مشيعاً بكل حفاوة وتكريم .

(النضال عدد ٢٢٤٧)

صورة يظهر فيها فريق من كبار المدعوين وهم من اليمين الى اليسار : الشيخ عارف الزين ، الشاعر سعيد عقل ، معالي زين العابدين رعنا ، الشيخ حسن الصادق معالي احمد بك الاسعد

مشهد من المهرجان الثقافي الكبير الذي اقيم في الكلية العاملية تكريماً للشاعر الكبير الاستاذ بولس سلامه وقد ظهر في وسط الصف الاول السيدة اديل سلامه عقيلة المحتفى به وعن يمينها نجلاها نهاد وسهاد كما ظهر خلفهم كبار المدعوين .